

البنك التجاري يُصدر أكبر سند أخضر مُقوّم بالفرنك السويسري في قطر استجابة للطلب المتزايد في السوق

الدوحة، قطر: أصدر البنك التجاري (ش.م.ع.ق.) بنجاح أول سند أخضر مقوّم بالفرنك السويسري، وذلك ضمن إطار التمويل المستدام الذي أطلقه البنك التجاري في عام 2023، ليشكّل بذلك خطوة مهمة في مسيرته نحو تعزيز الاستدامة المالية. ويُعد هذا السند هو أكبر سند أخضر مُقوّم بالفرنك السويسري يتم إطلاقه في قطر ومنها منذ عام 2013، وهو أيضًا الأكبر من نوعه في منطقة أوروبا الوسطى والشرقية والشرق الأوسط وأفريقيا منذ عام 2021. وبلغت شروط التسعير الأولية فارق 130 نقطة أساس، ولكن نظرًا للطلب المتزايد، تم تقليص الفارق بمقدار 10 نقاط أساس ليصبح الفارق النهائي 120 نقطة أساس، مع زيادة الحجم النهائي إلى 225 مليون فرنك سويسري من مجموعة من المستثمرين المؤسسيين.

في إطار استراتيجيته الشاملة للتمويل، يضع البنك التجاري التمويل المستدام في صميم اهتماماته؛ حيث يسعى البنك إلى تمكين مستثمري السندات العالميين والمحليين للاستفادة من فرص المشاريع البيئية المستدامة في قطر، وذلك من خلال إصدار السندات الخضراء. ويتوّجّ البنك التجاري توزيع العوائد إلى فئات عدّة مثل الإدارة المستدامة للمياه ومياه الصرف الصحي، والمباني الخضراء، والنقل النظيف؛ وهو ما يُتوّجّ أن يساهم في تحقيق أهداف رؤية قطر الوطنية 2030، واستراتيجية قطر الوطنية للبيئة والتغير المناخي.

وفي هذا الإطار تحدث الرئيس التنفيذي لمجموعة البنك التجاري، جوزيف ابراهام قائلاً: "إنّ إصدار البنك التجاري لأول سند أخضر مُقوّم بالفرنك السويسري يُعدّ إنجازاً بارزاً في مسيرة التمويل المستدام. إذ إنّ ذلك يعزز التزامنا تجاه تشجيع المشاريع البيئية المستدامة في قطر. ويتوافق هذا الإصدار مع رؤيتنا الاستراتيجية، ويعكس في الوقت ذاته قدرتنا على التوسع والوصول إلى الأسواق العالمية، مما يوفّر للمستثمرين فرصة فريدة من نوعها لدعم رؤية قطر الوطنية 2030. ومن خلال دمج مفهوم الاستدامة في استراتيجية التمويل الخاصة بنا، فإننا نتصدر المشهد في مبادرات الرعاية البيئية مع تحقيق قيمة مضافة للمستثمرين لدينا والمجتمع ككل."

لقد تم إصدار السند الأخضر ضمن إطار برنامج البنك التجاري للسندات متوسطة الأجل باليورو (EMTN) الحالي، وحظي باهتمام كبير من المستثمرين. وكان البنك قد أصدر سند لمدة 3 سنوات وجمع مبلغًا بقيمة 225 مليون فرنك سويسري بمعدل كوبون 1.7075% مُستحق الدفع سنوياً. وتم إدراج السندات في البورصة السويسرية SIX، وحصلت على التصنيف الائتماني (A-) من وكالة "إس أند بي"، والتصنيف الائتماني (A) من وكالة "فيتش".

من جانبه قال بارفيز خان، مدير عام تنفيذي، الخزينة والاستثمارات في البنك التجاري: "إنّ إصدار أول سند أخضر خاص بنا يعكس التزامنا تجاه تطوير المشاريع المستدامة في قطر. ويؤكد هذا الإنجاز على التزامنا الراسخ تجاه التمويل المسؤول، مع وجود رؤية تهدف إلى تحقيق أثر بيئي ملموس. وبالتالي فإنّ الاهتمام الشديد من المستثمرين يؤكد ثقتهم في نهجنا، ويؤكد في ذات الوقت على الأهمية المتزايدة للمبادرات الخضراء في تحديد توجهات مستقبل التمويل العالمي."

تولى كل من كومرز بنك، ودويتشه بنك، وبنك ستاندرد تشارترد أدوار المديرين الرئيسيين المشتركين في هذه الصفقة. وقام بنك ستاندرد تشارترد بمفرده بدور مُصمّم هياكل الاستدامة الذي يدعم إدارة الخزينة والاستثمار في البنك، وفريق الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في هيكل الصفقة. ومن جانب آخر أصدرت شركة ساستيناليتيكس تقييماً من جهة ثانية مستقلة حول إطار التمويل المستدام الخاص بالبنك.

Commercial Bank issues largest ever Green CHF-denominated bond from Qatar following strong demand

Doha, Qatar: The Commercial Bank (P.S.Q.C.) has successfully issued its inaugural Green Bond denominated in CHF (Swiss Franc). This is Commercial Bank's debut Green Bond issuance under its Sustainable Finance Framework published in 2023 and represents the next step in its sustainable financing journey. The bond is the largest ever CHF Green bond issued in Qatar, the largest CHF bond issuance from Qatar since 2013, and the largest CHF Green bond out of the Central and Eastern Europe, Middle East and Africa (CEEMEA) region since 2021. Initial pricing terms of a spread of 130bps but due to significant demand was tightened by 10bps to a final spread of 120bps with the final size up tiered to CHF 225m from a range of institutional investors.

Commercial Bank considers sustainable financing as an integral part of its overall financing strategy and seeks to provide global and domestic bond investors with access to the positive environmental impacts associated with green projects in Qatar through the Green Bond issuance. Commercial Bank expects to allocate proceeds to categories such as Sustainable Water and Wastewater Management, Green Buildings and Clean Transportation, which is expected to contribute towards achieving the goals of Qatar National Vision 2030 and Qatar's National Environment and Climate Change Strategy.

Joseph Abraham, Group CEO at Commercial Bank said: "Commercial Bank's debut Green CHF-denominated bond issuance marks a significant milestone in our sustainable financing journey, reinforcing our commitment to driving impactful green projects in Qatar. This issuance not only aligns with our strategic vision but also demonstrates our capability to tap into international markets, offering investors a unique opportunity to support Qatar National Vision 2030. By integrating sustainability into our financing strategy, we are positioning ourselves at the forefront of environmental stewardship, while delivering value to our investors and the broader community."

The issuance was under Commercial Bank's existing EMTN programme and received substantial interest from investors. The Bank issued a 3-year bond raising CHF 225 million at a coupon rate of 1.7075% payable annually. The bonds are listed on SIX Swiss Exchange and is rated A- by S&P and A by Fitch.

Parvez Khan, EGM, Treasury and Investments Commercial Bank said: "Our inaugural Green Bond issuance reflects our commitment to advancing sustainable projects in Qatar. This achievement underscores our dedication to responsible financing, with a vision to drive meaningful environmental impact. The overwhelming interest from investors not only highlights their confidence in our approach but also reinforces the growing importance of green initiatives in shaping the future of global finance."

Commerzbank, Deutsche Bank, and Standard Chartered Bank acted as Joint Lead Managers for the transaction. Standard Chartered acted as the Sole Sustainability Structurer supporting the Bank's Treasury and Investment and ESG Team in structuring the transaction. Sustainalytics issued a second party opinion on the Bank's sustainable finance framework.